



فلسطين

حارسة الحقيقة

F E L E S T E E N

يومية - سياسية - شاملة

مقتل جندي إسرائيلي وإصابة 7 في "حدث أمني صعب" بغزة

الناصرة/ وكالات:

أفادت وسائل إعلام إسرائيلية بمقتل جندي وإصابة 7 آخرين على الأقل في "حدث أمني صعب" في قطاع غزة، مع سماع دوي انفجارات كبيرة ومتتالية، مشيرة إلى أن الحدث الأمني يتعلق بلواء المدفعية والفرقة 366. وذكرت مواقع إسرائيلية أن الحدث الأمني في شمال قطاع غزة شمل عمليات قنص وإطلاق صاروخ مضاد للدروع على قوة إسرائيلية، وأشارت إلى أن سلاح الجو يكشف قصفه على المنطقة في محاولة لإجلاء الجنود المصابين. بدورها، قالت القناة 12 الإسرائيلية إن معارك ضارية

2



WWW.FELESTEEN.PS | 8 صفحات | العدد 6015

الجمعة 27 شوال 1446 هـ / 25 أبريل / نيسان 2025 Friday 25 April 2025



خروج مستشفى أطفال عن الخدمة في غزة ونفاد مستلزمات طبية

الصحة: 50 شهيداً و152 إصابة في غزة خلال 24 ساعة

غزة/ فلسطين:

أفادت وزارة الصحة في غزة، أمس، بأن 50 شهيداً بينهم شهيد انتحال، و152 إصابات وصلوا مستشفيات القطاع خلال 24 ساعة الماضية. وأوضحت الوزارة في بيان وصل وكالة "صفا"، أن عدداً من الضحايا ما زالوا تحت الركام وفي

الطرق لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم. وأشارت إلى ارتفاع حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 51,355 شهيد و117,248 إصابة منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر للعام 2023م. وبينت أن حصيلة الشهداء والإصابات منذ

18 آذار/ مارس 2025 بلغت 1,978 شهيداً و5,207 إصابة. بموازاة ذلك، أعلنت وزارة الصحة أمس، خروج مستشفى الشهيد محمد الدرة للأطفال عن الخدمة، إذ يواصل الاحتلال الإسرائيلي استهداف المستشفيات ضمن حرب الإبادة المستمرة في

قطاع غزة، في حين أعلنت جمعية الإغاثة الطبية نفاد المستلزمات الطبية في مخازنها. وقالت الوزارة الفلسطينية في بيان، إن مستشفى الشهيد محمد الدرة للأطفال شرقي مدينة غزة خرج عن الخدمة، بعدما تعرض لأضرار كبيرة جراء هجوم إسرائيلي استهدفه قبل

2

العالول: (إسرائيل) تُسوّق الوهم.. لا دولة رحّبت باستقبال لاجئي غزة

غزة - لندن/ محمد الأيوبي:

أكد الناطق باسم المؤتمر الشعبي لفلسطيني أوروبا، زياد العالول، أن جميع الدول الغربية والعربية ترفض رسمياً مخططات تهجير الفلسطينيين من قطاع غزة، مشدداً على أن ما تروجّه (إسرائيل) حول استعداد بعض الدول لاستقبال لاجئين فلسطينيين لا أساس له من الصحة. وقال العالول لصحيفة "فلسطين"،

7



قوات الاحتلال تهدم بناية سكنية في بلدة زعترة شرق بيت لحم أمس (فلسطين)



وداع 3 شهداء بينهم الصحفي سعيد أبو حسنين وسط قطاع غزة أمس (تصوير / رمضان الأغا)

"سلاح المقاومة هو من أدخل عباس الأمم المتحدة" خريشة لـ "فلسطين": المجلس المركزي عقد بضغوط عربية وأمريكية لـ "وعودات واهية" مكررة

طولكرم- غزة/ محمد عيد:

هاجم القيادي الوطني الفلسطيني د. حسن خريشة، آلية انعقاد المجلس المركزي الفلسطيني، بهذا الشكل والمضمون والخطاب، منوهاً إلى أنه لم يتنقذ طوال عام ونصف من حرب الإبادة الجماعية على غزة وإجراءات الضم الفعلي للضفة الغربية.

3

تجمع عشرات غزة: اجتماع المجلس المركزي يعزز الفرقة فلسطينيو الخارج يرفضون التغيب السياسي في "المركزي".. المقاومة خط أحمر

بيروت- غزة/ فلسطين:

أعلن المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج رفضه القاطع لاجتماع المجلس المركزي الفلسطيني المنعقد في رام الله، واصفاً إياه بـ "غير الشرعي" و"المنفصل عن إرادة الشعب الفلسطيني". جاء هذا الموقف في بيان صادر عن المؤتمر أمس، ف أعقاب افتتاح جلسات المجلس يوم أمس الأربعاء، 23

3

الحوثي: الإبادة بغزة لا تعتبر إنجازاً عسكرياً للعدو

صنعاء/ فلسطين:

الأفناق وتدميرها.

أكد قائد حركة أنصار الله، عبد الملك الحوثي، أن العدو الإسرائيلي يعجز عن تحقيق إنجازات عسكرية ملموسة في قطاع غزة، وانكشف تضليله حول اكتشاف

واضاف "الإبادة الشاملة لا تعتبر إنجازاً عسكرياً للعدو مهما بلغت، وتجلي بوضوح أن عنوان الأسرى لا يمثل أهمية حقيقية لدى المجرم نتيهاو وزمرته المجرمة". وقال إن الهدف

2

الابن الثالث في نعش.. قصة والد ودّع أولاده على يد الاحتلال

غزة/ جمال محمد:

في فجر رماديّ ثقيل، اهتزّ حي الشيخ رضوان في مدينة غزة على وقع صاروخ اخترق السكون، حمل معه الموت وترك خلفه ذكريات محطمة، وغباراً يخنق الأمل. كانت عقارب الساعة تشير إلى الثانية فجراً، حينما استيقظ الحاج نضال الصرافيتي (75 عاماً) على صوت الانفجار. نهض مذعوراً يبحث عن ابنه "علي"، كما اعتاد أن

5

الحصار يقتل ببطء.. مرضى السكري والقلب في غزة بلا دواء

خان يونس / محمد سليمان:

في ظل استمرار الحصار الإسرائيلي وإغلاق الاحتلال لمعابر قطاع غزة، يعاني آلاف المرضى من أصحاب الأمراض المزمنة كمرضى السكري، وارتفاع ضغط الدم، وأمراض القلب، من نقص حاد في الأدوية المنقذة للحياة، وسط تحذيرات من انهيار تام في القطاع

7

الاحتلال يفرج عن 12 أسيراً من قطاع غزة

غزة/ فلسطين:

أفادت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس، عن عدد من الأسرى من قطاع غزة عبر بوابة موقع كيسوفيم العسكري شمال شرق مدينة خان يونس جنوبي القطاع. وأفاد تقارير صحفية، بأن الاحتلال أفرج صباح اليوم، عن 12 معتقلاً "عند حاجز كيسوفيم شمال شرق مدينة خان يونس، وتم نقلهم إلى مستشفى شهداء الأقصى وسط القطاع. وتواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي عدوانها على قطاع غزة، برا وبحرا وجوا، منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، ما أسفر عن استشهاد أكثر من 51305 مواطن، أغلبيتهم من النساء والأطفال، وإصابة أكثر من 117096 آخرين، في حصيلة غير نهائية، إذ لا يزال آلاف الضحايا تحت الأنقاض.



الاحتلال يفرج عن 12 أسير بينهم سيدتان وسط قطاع غزة أمس (تصوير / رمضان الأغا)

دولار امريكي= 3.68 شيقل | دينار اردني= 5.21 شيقل



القدس 12:15 | رام الله 12:15 | يافا 12:17 | غزة 12:19 | الناصرة 12:13



الظهر 12:40 | العصر 4:18 | المغرب 7:21 | العشاء 8:42 | فجر غد 4:26 | الشروق 6:02



الحوثي: الإبادة بغزة لا تعتبر إنجازاً عسكرياً للعدو



صنعاء/ فلسطين: أكد قائد حركة أنصار الله، عبد الملك الحوثي، أن العدو الإسرائيلي يعجز عن تحقيق إنجازات عسكرية ملموسة في قطاع غزة، وانكشف تضليله حول اكتشاف الأنفاق وتدميرها.

وشدد في كلمة له على أن العدو الإسرائيلي عاجز عسكرياً في قطاع غزة لذلك يلجأ إلى الأكاذيب والمسرعات التي يصور بها تحقيق إنجازات. وأضاف "الإبادة الشاملة لا تعتبر إنجازاً عسكرياً للعدو مهما بلغت، وتجلّ بوضوح أن عنوان الأسرى لا يمثل أهمية حقيقية لدى المجرم ننتياهو وزمرته المجرمة". وقال إن الهدف الحقيقي للعدو هو تهجير الشعب الفلسطيني من قطاع غزة، أما تبادل الأسرى فكان ناجحاً في إطار الاتفاق الذي تم سابقاً وتطرق إلى أن حالة الأوساط العربية رسمياً وشعبياً تجاه انتهاكات الأقصى والاستفزازات لم يعد لها أي اعتبار ولا قيمة ولا يقتزن بها أي خطوات عملية. وتابع "حالة الأنظمة العربية راكد وجامدة إما قمة يصدر عنها بيان ولا يترافق معه أي موقف عملي، وإما كذلك بيانات تعلن في وسائل الإعلام بلهجة باردة". وأشار إلى أن العدو الإسرائيلي قد عرف النفسية العربية التي ابتعدت عن المسار الصحيح في التعبئة والتربية الإيمانية واتجهت نحو الانحدار.

ونوه الحوثي في كلمته إلى أن كتائب القسام نفذت هذا الأسبوع عدداً من العمليات وكمان الموت ومنها

كمين كسر السيف ونتج عنه قتلى وجرحى من الجنود الإسرائيليين والذي نفذ بالقرب من السياج الحدودي شرق بلدة بيت حانون في أقصى شمال قطاع غزة. وأكد على أن العدو الإسرائيلي عجز لأكثر من عام ونصف من حسم ما يريد حسمه في قطاع غزة ومن تحقيق أهدافه في السيطرة الكاملة عليها.

وتابع " فيما يتعلق بإسناد اليمن ترى بعض الأصوات تنتقد الشعب الفلسطيني ومجاهديه لماذا يرحب بهذه الخطوة الإيجابية الفريدة في الساحة العربية؟! ". كما وتطرق في كلمته الى تنفيذ القوات اليمنية خلال هذا الأسبوع 7 عمليات بالقصف الصاروخي وبالمسيرات إلى عمق فلسطين المحتلة، منها باتجاه حيفا.

وقال إن العمليات إلى عمق فلسطين المحتلة هي دليل واضح على فشل العدوان الأمريكي. كما وأعلن عن تنفيذ 9 عمليات اشتباك هذا الأسبوع مع القوات البحرية الأمريكية كانت بـ 27 صاروخاً منجنا وطائرة مسيرة .

وأشار إلى أن قواته تستمر في منع الملاحة البحرية للعدو الإسرائيلي وكذلك للأمريكي لأنه ورط نفسه مع الإسرائيلي، حيث أصبحت سفن العدو الإسرائيلي ومعه الأمريكي معتمدة تماماً في البحر الأحمر وباب المندب وخليج عدن والبحر العربي.

حماس: ننتياهو يستغل ذكر الهولوكوست لتبرير مجازره في غزة

بل هي واجب إنساني على الشعوب والمؤسسات الحقوقية والضمائر الحية حول العالم. وفي خطاب يكرّس موقف الحكومة الإسرائيلية المتشدد تجاه العدوان على قطاع غزة، أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، مساء أمس الأربعاء، تمسّكه بمواصلة الحرب، رغم التحذيرات الدولية، مؤكداً أن إسرائيل "لن تقبل الإملاءات" ولن تتراجع عن مهاجمة رفح، جنوب القطاع. وجاءت تصريحات نتنياهو خلال مراسم إحياء ذكرى "الهولوكوست" التي أقيمت في متحف "ياد فاشيم" بالقدس، حيث استغل المناسبة لمهاجمة جهات لم يسمّها في المجتمع الدولي، قائلاً إن بعضها "هدد بفرض حظر على الأسلحة" في حال دخول الجيش الإسرائيلي إلى مدينة رفح. وحاول نتنياهو الربط بين العدوان على غزة والمواجهة مع إيران، مدّعياً أن خسارة إسرائيل لهذا الصراع "ستفتح الطريق أمام استهداف الدول القريبة لاحقاً"، لكنه أكد أن "إسرائيل لن تخسر، ولن تستسلم، ولن تخضع"، على حد تعبيره.

غزة/ فلسطين: قالت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، إن تصريحات رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، خلال كلمته في ذكرى "الهولوكوست"، تعكس ما وصفته بـ"الانفصال الأخلاقي"، وتؤكد استمرار النهج الفاشي لحكومته في ارتكاب المجازر بحق الشعب الفلسطيني. وأضافت "حماس" في بيان صحفي أمس، أن نتنياهو الذي يتحدث عن "عدم تكرار المحرقة" يقود اليوم واحدة من أشنع المحارق في العصر الحديث، يحترق فيها الفلسطينيون أحياء في خيامهم، وتحت أنقاض منازلهم ومستشفياتهم، بأسلحة متطورة تستخدم أمام مرأى العالم. ووصفت غزة بأنها أصبحت "أوشفيتز القرن الحادي والعشرين"، معتبرة أن الفاعل هذه المرة هو الاحتلال الإسرائيلي، في ظل صمت دولي مخز بيرر الجرائم تحت ذريعة "الحق في الدفاع عن النفس". وأكدت "حماس" أن مقاومة ما وصفته بـ"المشروع الصهيوني الإبادي" لا تُعدّ حقاً مشروعاً فحسب،

خروج مستشفى أطفال عن الخدمة في غزة ونفاد مستلزمات طبية

الصحة: 50 شهيداً و152 إصابة في غزة خلال 24 ساعة

ومن جهة أخرى، قال مدير جمعية الإغاثة الطبية في غزة الدكتور بسام زقوت إن الجمعية استنفدت كل المستلزمات الطبية في المخازن، وتحتاج إلى أدوية ومحاليل لعلاج المرضى والجرحى. وأكد زقوت في تصريحات صحفية نشرت أمس، أن الاحتلال للعدو الإنسانية، وعلى رأسها منظمة الصحة العالمية واللجنة الدولية للصليب الأحمر، يتعمد إيقاع إصابات كثيرة، وأن الفرق الطبية تعمل في ظروف صعبة للغاية. من جانبها، دانت حركة المقاومة الإسلامية حماس، إقدام جيش الاحتلال الإسرائيلي خلال الأيام الماضية، على استهداف مستشفى الشهيد محمد الدرة للأطفال شرقي مدينة غزة، ما أدى إلى خروجه الكامل عن الخدمة، لينضم إلى 36 مستشفى ومركزاً طبياً توقفت عن العمل نتيجة الاستهداف المباشر بالغارات ونيران جيش الاحتلال. وأضافت حماس، في بيان صحفي أمس، أن هذه الجريمة التي طالت منشأة طبية مخصصة لعلاج الأطفال، تُضاف إلى سجل الاحتلال الحافل بالانتهاكات الصارخة للقوانين الدولية والمواثيق الإنسانية. وتابعت: "كما تؤكد هذه الجريمة إصرار الكيان الإسرائيلي على المضي في حرب الإبادة الجماعية ومخطط التهجير القسري، من خلال تدمير البنية الصحية وتعميق المأساة الإنسانية في غزة". وطلبت "حماس"، المجتمع الدولي والأمم المتحدة والمنظمات الدولية المعنية، وعلى رأسها منظمة الصحة العالمية واللجنة الدولية للصليب الأحمر، تحمّل مسؤولياتها القانونية والإنسانية، واتخاذ موقف عملي وفاعل لوقف هذا العدوان المتواصل. كما طالبت بحاسبة الاحتلال على جرائمه، والعمل على كسر الحصار الظالم المفروض على قطاع غزة، وضمان إدخال المستلزمات الطبية والمواد الإنشائية والاحتياجات الأساسية للحياة.



وداع 3 شهداء بينهم الصحفي سعيد أبو حسنين وسط قطاع غزة أمس (تصوير / رمضان الأغا)

غزة/ فلسطين: أفادت وزارة الصحة في غزة، أمس، بأن 50 شهيداً بينهم شهيد انتشال، و152 إصابات وصلوا مستشفيات القطاع خلال 24 ساعة الماضية. وأوضحت الوزارة في بيان وصل وكالة "صفا"، أن عدداً من الضحايا ما زالوا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم. وأشارت إلى ارتفاع حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 51,355 شهيداً و117,248 إصابة منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر للعام 2023م. وبيّنت أن حصيلة الشهداء والإصابات منذ 18 آذار/ مارس 2025 بلغت 1,978 شهيداً و5,207 إصابة. بموازاة ذلك، أعلنت وزارة الصحة أمس، خروج مستشفى الشهيد محمد الدرة للأطفال عن الخدمة، إذ يواصل الاحتلال الإسرائيلي استهداف المستشفيات ضمن حرب الإبادة المستمرة في قطاع غزة، في حين أعلنت جمعية الإغاثة الطبية نفاد المستلزمات الطبية في مخازنها. وقالت الوزارة الفلسطينية في بيان، إن مستشفى الشهيد محمد الدرة للأطفال شرقي مدينة غزة خرج عن الخدمة، بعدما تعرض لأضرار كبيرة جراء هجوم إسرائيلي استهدفه قبل يومين. وبذلك يرتفع عدد المستشفيات التي خرجت عن الخدمة إلى 37 مستشفى وفقاً للوزارة. وكانت طائرات الاحتلال قد استهدفت -أول أمس- ألواح الطاقة البديلة بمستشفى الشهيد محمد الدرة في حي التفاح، في حين قصفت مدفعيته قسم العناية المركزة بالمستشفى.

«الشعبية» تدعو للمشاركة في يوم الغضب العالمي ومحاصرات السفارات الأمريكية

الصهيوني الاستعماري وأدواته في العالم». واعتبرت أن هذه الفعاليات الجماهيرية حول العالم هي رافعة مهمة لنضال ومقاومة شعبنا في مواجهة الإبادة، وهي جزء لا يتجزأ من معركة التحرير والعودة. وأضاف الجبهة «لنحوّل مدن العالم إلى جبهات اشتباك سياسي وميداني وشعبي عارمة وغاضبة، ولنرفع صوتنا عالياً: كفى دعماً للقتلة! كفى شراكة في الجريمة». وطلبت باستمرار هذا الحراك وتصعيده حتى وقف الإبادة وكسر الحصار، وكس الاحتلال عن أرضنا.

2025 إلى يوم غضب عالمي شامل. وطلبت «بمحاصرة السفارات والمصالح الأمريكية في كل الساحات، وقضج جرائم العدوان وداعميه، وعلى رأسهم الولايات المتحدة الأمريكية، الراعي الأول والمباشر لحرب الإبادة في غزة وفلسطين». وقالت الجبهة: «بعد ثمانية عشر شهراً من حرب الإبادة والمجازر اليومية، والدمار الممنهج، والتطهير العرقي والتجويع وحرق الأطفال داخل الخيام، لم يعد مقبولا الصمت أو الاكتفاء جماهير شعبنا وأحرار العالم إلى المشاركة من أجل الضغط لوقف الحرب، ومواجهة المشروع

غزة/ فلسطين: دعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين إلى المشاركة الحاشدة في يوم الغضب الشعبي العالمي ومحاصرة السفارات والمصالح الأمريكية في كل الساحات اليوم الجمعة، رفضاً لاستمرار الإبادة في قطاع غزة. وأكدت الجبهة في تصريح صحفي، دعمها الكامل وإسنادها للامحدود للنداء الذي أطلقه مؤسسات وشبكات تضامن وجمعيات جماهيرية ومجموعات وشبكات تضامن حول العالم، داعية الفاعلة والحاشدة وتحويل يوم 25 نيسان/أبريل

معارك ضارية تدور الآن في شمال القطاع، وإن سكان غلاف غزة يتحدثون عن تحركات واسعة لسلاح الجو. كما أفادت المواقع الإسرائيلية ببدء المروحيات بنقل المصابين من غزة بعد التبليغ عن حدث أمّني صعب. وعادة، تعني عبارة "حدث أمّني صعب" تكيد جيش الاحتلال خسائر في عملية للمقاومة بقطاع غزة. وذكر الإعلام الإسرائيلي أن الجيش ينفذ قصفاً جويًا ومدفعيًا واسعاً في شمال قطاع غزة، وأن دوي انفجارات يسمع في منطقة النقب

الناصرة/ وكالات: أفادت وسائل إعلام إسرائيلية بمقتل جندي وإصابة 7 آخرين على الأقل في "حدث أمّني صعب" في قطاع غزة، مع سماع دوي انفجارات كبيرة ومتتالية، مشيرة إلى أن الحدث الأمني يتعلق بلواء المدفعية والفرقة الـ36. وذكرت مواقع إسرائيلية أن الحدث الأمني في شمال قطاع غزة شمل عمليات قنص وإطلاق صاروخ مضاد للدروع على قوة إسرائيلية، وأشارت إلى أن سلاح الجو يكثف قصفه على المنطقة في محاولة لإجلاء الجنود المصابين. بدوره، قالت القناة الـ12 الإسرائيلية إن

«سلاح المقاومة هو من أدخل عباس الأمم المتحدة»

خريشة لـ "فلسطين": المجلس المركزي عُقد بضغوط عربية وأمريكية لـ "وعودات واهية" مكررة



طولكرم- غزة/ محمد عيد:
هاجم القيادي الوطني الفلسطيني د. حسن خريشة، آلية انعقاد المجلس المركزي الفلسطيني، بهذا الشكل والمضمون والخطاب، منوهاً إلى أنه لم ينقذ طوال عام ونصف من حرب الإبادة الجماعية على غزة وإجراءات الضم الفعلي للضفة الغربية.
وأكد خريشة في مقابلة مع صحيفة «فلسطين»، أمس، أنه رغم وجود أجندة عمل لهذه الجلسة (الدورة 32) إلا أن المهمة الرئيسية هو «استحداث منصب نائب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير»، وهو أمر جاء نتيجة ضغوطات عربية وأمريكية من أجل «وعودات واهية».
وقال إن «أي إصلاح أو وعودات تأتي من أنظمة عربية أو إدارة أمريكية .. إلا وتجلب الدمار للقضية والشعب الفلسطيني»، عاذا ذلك استنسخ لتجربة سابقة (2022-2023) حدثت مع رئيس السلطة الراحل ياسر عرفات. وذكر أن «طريق الإصلاح للبيت الداخلي واضح جداً»:
إرادة فلسطينية مشتركة، صناديق الاقتراع.
وأشار إلى أن هذا الاجتماع «اكتمل فيه النصاب العددي»، و«لم يكتمل فيه النصاب السياسي»؛ لأن المتغيين عنه (حماس، الجبهة الشعبية، الجهاد الإسلامي) هم «القوى الفلسطينية المؤثرة» في الساحة الوطنية.
وأضاف: «تميّزت أن يحذو المجتمعون نحو ترتيب البيت الفلسطيني .. لكن تصريحات رئيس السلطة (أبو مازن) والتصفيق الحار لها يندى لها الجبين».
وانتقد هنا ما أسماه «حاشية السلطان التي صفقت بحرارة (..) من أجل الحفاظ على مصالحها الشخصية .. بل كان يجب على الأقل أن يعترض واحد منهم، لكن للأسف لم

يعترض أحدا!». وتحدث بغضب: «لا يمكن استخدام هذه اللغة ضد من منح الشرف للقضية الفلسطينية، واستعداد وجودها في كل بيت من هذا العالم».
وخلال كلمته في الاجتماع الذي عقد بمدينة رام الله، خلال اليومين الماضيين، دعا عباس المقاومة إلى تسليم سلاحها وتسليم الأسرى الإسرائيليين لديها في غزة، وهو ما أثار ردود فعل فلسطينية غاضبة.
ورداً على كلمته، تابع خريشة: «هذا السلاح مش قطعة

حديدية .. هذا تاريخ ودماء ونضال وشهداء، لولا هذا السلاح .. ما دخل عباس الأمم المتحدة».
وتساءل: «هل يعقل أن تسلم الأسرى الإسرائيليين بهذا الشكل ودون مقابل أمام معاناة أسرانا» الذين يزيد عددهم عن 9 آلاف أسير فلسطيني يقعون داخل سجون الاحتلال منذ عقود ووسط إهمال طبي وعمليات قتل منهجية. ونوه إلى أن رسالة المقاومة واضحة حول تسليم الأسرى الإسرائيليين، علماً أن «الأسير والسياسي الفلسطيني

يدرك أنه لا حرية للأسرى إلا عبر الصفقات، وهو ما فشلت فيه (أوسلو)؛ لأن المفاوضات فيها لا يمتلك السلاح ولا القوة»، ومؤخراً، أعلن رئيس حركة حماس في غزة د خليل الحية، استعداد حركته للبدء في مفاوضات الرزمة الشاملة بإطلاق جميع الأسرى الإسرائيليين مقابل عدد متفق عليه من الأسرى الفلسطينيين مقابل الوقف التام للحرب وانسحاب الاحتلال الكامل من القطاع وبدء إعادة الإعمار ورفع الحصار.
وأكد أن (إسرائيل) تعيش أزمة كبيرة بسبب «طوفان الأقصى» التي انطلقت من غزة في 7 أكتوبر/ تشرين أول 2023م، واستوقف في حديثه هنا «بدلاً من مهاجمة المقاومة .. كنت أتمنى أن نجيب للعالم: كيف يتوجب علينا أن نستمر في الدفاع عن قضيتنا ومطالبنا العادلة».
«يوم فلسطيني»
وحول مزاعم الإصلاحات التي جاءت تلبية لمطالب عربية وأمريكية، أكد عضو المجلس المركزي أن «اليوم الأول للمعركة كان (حمساوي مقاوم) .. (اليوم التالي): سيكون فلسطيني مقاوم».
وشدد على أن الاحتلال «لا يريد (اليوم التالي) لهذه الحرب .. الإسرائيلي يريد مواصلة الإبادة والتهجير والاستيطان وضم الضفة الغربية.. أما الفلسطيني لا خيار أمامه إلا الصمود والبقاء عبر الدفاع والمقاومة مقابل المشروع الإسرائيلي».
وعاد للتأكيد على عدم وجود وسيط أمريكي ولا وعودات عربية قادمة للسلطة «بل أوهام» مكررة، مستدركا: «علينا أن نعيش الواقع كما هو: ترابم وتننياهو هم شركاء في العداء ضد القضية والشعب الفلسطيني».

ودعم أمريكي ترتكب (إسرائيل) منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، جرائم إبادة جماعية في غزة خلّفت أكثر من 168 ألف شهيد وجريح من الفلسطينيين معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 11 ألف مفقود.
وحسب منظمة «هيومن رايتس ووتش» الحقوقية فإن التواطؤ الأمريكي في عهد الرئيس جو بايدن والذي زاد أكثر في عهد دونالد ترامب، هو الذي يجري (إسرائيل) على التماهي في قتل المزيد من المدنيين الذين جلهم من الأطفال والنساء.

تجمع عشائر غزة: اجتماع المجلس المركزي يعزز الفرقة

فلسطينيو الخارج يرفضون التغيب السياسي في "المركزى" .. المقاومة خط أحمر

حول المخرجات السياسية والتنظيمية للمجلس، قررت الجبهة الانسحاب مما تبقى من جلسات المجلس المركزي، وتعليق مشاركتها، لما قد يترتب على هذا الاجتماع من نتائج خطيرة في رأي الجبهة.
وأكدت المصري أن مشاركة الجبهة في هذه الدورة جاءت تأكيداً لحرصها على الائتلاف الوطني في منظمة التحرير، وحرصها على المكافحة التمثيلية للمنظمة، وعلى دور مؤسساتها، لكنها قالت إن المؤشرات التي جاءت في خطاب الرئيس محمود عباس خلال الجلسة الافتتاحية، تؤشر إلى خطورة المرحلة وخطورة ما يمكن أن يخرج عن الجلسة من نتائج، ونظراً إلى ذلك قررت الجبهة الانسحاب.
وأكدت المصري أن الجبهة تقدمت للخريطة طريق لتوحيد الصف الوطني الفلسطيني في مواجهة الإبادة والضم والتطهير، تؤكد في نقطتها الرئيسية تفعيل الإطار القيادي المؤقت الذي يضم رئيس وأعضاء اللجنة التنفيذية ورئيس المجلس الوطني والأمناء العاملين لكل لفصائل بوصفه للشاركة في صنع القرار الوطني على قاعدة التوافق، من دون الانتفاص من صلاحيات اللجنة التنفيذية.
وتحوي الخريطة أيضاً أن تقدمت الفصائل المعنية، أي حماس والجهاد، عملاً بالنظام الأساسي لمنظمة التحرير، بطلبات رسمية للانضمام إلى المنظمة وفقاً للأسس المتوافقة عليها، وأن تُعقد في أقرب وقت دورة جديدة للمجلس المركزي يتم فيها الاعتراف بالفصائل المعنية أعضاء في المنظمة، على أن تُنتخب لجنة تنفيذية جديدة تعبر عن الكل الفلسطيني، وأن يتم تشكيل حكومة توافق وطني من كفاءات مستقلة، وأن يتم تشكيل وفد تفاوضي موحد تحت راية منظمة التحرير الفلسطينية، وبمشاركة حركتي حماس والجهاد الإسلامي، لإدارة العملية التفاوضية بمختلف مراحلها وفق مقاربة تفاوضية جديدة.

بدوره، قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير عن الجبهة الديمقراطية، رمزي رباح، إن الجبهة لم تنجح، بعد تفاعل استمر لأيام مع عدد من الفصائل والقوى ومراكز القرار في السلطة، في تأجيل جلسة المجلس، وكذلك لم تنجح في الدفع لإجراء حوارات جادة للوصول إلى قواسم مشتركة مبنية على اتفاقات وتقاومات سابقة، لمواجهة الضغوط على قيادة السلطة لعقد المجلس بهذه الصيغة، بضغوط إقليمية ودولية، خاصة أميركية، بشكل مباشر بحسب تعبيره.
وأضاف رباح: "لذلك استغرنا، بصراحة، قضية مهمة لها علاقة بقطاع غزة، أن هناك مفهوماً يتحدث عن الإفراج عن الأسرى الإسرائيليين ونزع سلاح المقاومة يطلب فلسطيني، هذا لا يجوز، وهذه خطوة كاملة، وهذه مطالب ويتكوف، المبعوث الأميركي، ومطالب إسرائيل"، في إشارة إلى كلمة عباس التي طالب فيها حركة حماس بتسليم الأسرى وإلقاء السلاح.
واعتبر رباح أن الاستجابة لهذه الطلبات سيؤدي إلى تشجيع (إسرائيل) على الاستمرار في عدوانها، وتحت عنوان "تنظيف جيوب المقاومة" يمكن أن تدخل غزة بيتاً بيتاً، وبعد ذلك تخلق البيئة المناسبة معنويا واجتماعيا للتهجير، الذي هو مخطط تنتياهو المعن والمدعوم أميركياً.

وأضاف: لا يخفى على أحد من الوسط السياسي والاجتماعي الفلسطيني أن المجلس المركزي الفلسطيني بحاجة لتجديد كوادره وشخصياته عبر إدخال كافة الفصائل الفلسطينية الوطنية والإسلامية وشخصيات من العشائر والمخاتير لتشارك في صنع القرار الفلسطيني عبر تجديد الدماء الفلسطينية وتفعيل لجانه.
وجاء في البيان: تابعتا مساء أمس البيان الصادر عن الأخوة الرفاق في الجبهة الديمقراطية وانسحابهم من جلسات المجلس الوطني وهذا يعكس حالة الانقسام وعدم القبول لديهم بما جاء من مخرجات المؤتمر ويؤكد أننا بحاجة لتعديل البوصلة لتعبر عن برنامج وطني شامل بين فصائل العمل الوطني.

انسحاب الديمقراطية

من جانبها، أوضحت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، في أعقاب قرارها أمس الانسحاب من اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني، أنها لم تتمكن حتى من طرح اقتراحها خلال الاجتماع وأنه لم يُسمح لها بذلك من قبل الرئاسة. وقالت ماجدة المصري، نائب الأمين العام للجبهة، خلال مؤتمر صحافي عقده مع أعضاء المكتب السياسي في رام الله، إن الجبهة حاولت طلب تعليق عمل المجلس وتأجيله لعدة أسابيع لمواصلة الحوار الوطني الفلسطيني، إلا أنه لم يُسمح لها بذلك. وأكدت المصري أنه نظراً إلى عدم تحقق الحد الأدنى من الحوار المطلوب قبيل انعقاد المجلس المركزي، وهو ما طالبت به الجبهة خلال لقائهما الوحيد مع لجنة الحوار التي سبقت انعقاد المجلس، حيث طالبت الجبهة بدعوة الكل الوطني للاجتماع في هذه المرحلة العصبية، وأن يسبق اجتماع المجلس المركزي اجتماع للقوى جميعها، واجتماعاً للأمناء العاملين للتوافق حول المخرجات السياسية والتنظيمية، وكذلك نظراً إلى عدم تحقق حتى الحد الأدنى من الحوار بين فصائل منظمة التحرير ذاتها للتوافق

الإسرائيلي على غزة واستمرار انتهاكات الاحتلال في الضفة، في مقابل استمرار غياب رؤية موحدة وشاملة تمثل جميع الفلسطينيين.

تصريحات عباس تبرء ساحة الاحتلال

قال التجمع الوطني للقبائل والعشائر والعائلات الفلسطينية في قطاع غزة تعقيباً على جلسة المجلس المركزي الفلسطيني إن تصريحات الرئيس عباس بالغة الخطورة وتعزز الانقسام الفلسطيني في مضمونه ويبرئ ساحة العدو المجرم.
وأكد بيان التجمع أمس، الرفض القاطع لهذا التصريح وأن مثل هذه التصريحات لا تخرج من رئيس يقود ثورة شعب نحو التحرر والاستقلال وتحرير الأرض والإنسان.
وأضاف البيان: لاحظنا غياب الوعي الجمعي والتمثيل الفلسطيني الشامل بألوان الطيف الفلسطيني وأن الاجتماع تقرد بلون فلسطيني واحد تغزيراً للفرقة وغياب للشراكة والوحدة الفلسطينية.
وجاء في البيان: "نحن أبناء العشائر والعائلات في قطاع غزة نؤكد على أننا في مرحلة أوجح ما نكون فيها لخطاب الوحدة الوطنية والتلاحم المجتمعي في ظل الحرب المسعورة الطالمة على قطاع غزة.
وأشار إلى أن غياب الكل الفلسطيني عن دورة الاجتماع المركزي الفلسطيني وتقرد جهة معينة في الحضور يفقد الاجتماع شرعيته ومصداقيته في الشارع الفلسطيني سيما ونحن نمر بمرحلة عصبية من تاريخ القضية الفلسطينية العادلة.
وقال: أي تعيين لمنصب نائب الرئيس أو أي مناصب أخرى يصدر عن اجتماع المركزي بدون حضور وتوافق وطني يُعد أمر غير شرعي ومرفوض فلسطينياً وأن الحل يتمثل في توافق على لجنة الإسناد الوطني التي تبناها المقترح المصري حلاً للمرحلة الانتقالية المقبلة وصولاً للهدف الفلسطيني في وقف العدوان والإعمار ووضع جدول زمني لعقد انتخابات تشريعية ورئاسية تحت العلم الفلسطيني الواحد.



بيروت- غزة/ فلسطين:
أعلن المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج رفضه القاطع لاجتماع المجلس المركزي الفلسطيني المعقد في رام الله، واصفاً إياه بـ"غير الشرعي" و"المنفصل عن إرادة الشعب الفلسطيني".
جاء هذا الموقف في بيان صادر عن المؤتمر أمس، في أعقاب افتتاح جلسات المجلس يوم أمس الأربعاء، 23 نيسان/ أبريل 2025، وسط مقاطعة عدد من القوى والفصائل الوطنية.
واعتبر المؤتمر أن الاجتماع بصيغته الحالية لا يُعبر عن طموحات الفلسطينيين، لا في الداخل ولا في الشتات، لا سيما في ظل الظروف الحرجة التي تمر بها القضية الفلسطينية، حيث تتعرض غزة لحرب إبادة، بينما تتواصل الاعتداءات الإسرائيلية على الضفة والقدس في ظل "صمت مريب وتواطؤ واضح" على حد وصف البيان.
نهج التفرد وتجاهل الشراكة
وأشار المؤتمر إلى أن تغيب قوى وطنية أساسية، وتجاهل مخرجات الحوارات الفلسطينية السابقة، يُمثل استمراراً لنهج التفرد بالقرار الوطني.
وأضاف أن هذا السلوك يفاقم الأزمة العميقة في البنية السياسية الرسمية، التي فقدت اتصالها بنخب الشارع الفلسطيني، وغير قادرة على مواكبة حجم التضحيات التي يقدمها الفلسطينيون يومياً في وجه الاحتلال.
وفي لهجة تصعيدية، أعلن المؤتمر رفضه لما أسماه "الوصاية المفروضة" على القرار الوطني الفلسطيني، مؤكداً أن الحل يكمن في إعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية على أسس ديمقراطية حقيقية، تقوم على الشراكة والتمثيل الشامل لجميع مكونات الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج.
واستنكر البيان بشدة التصريحات الصادرة عن رئيس السلطة الفلسطينية والتي وُصفت بأنها مسيئة للمقاومة الفلسطينية، واعتبرها المؤتمر "سطة وطنية" و"خدمة مجانية لرواية الاحتلال"، بل و"الحداراً أخلاقياً خطيراً".
وقال البيان إن تحييل المقاومة لمسؤولية الجرائم الإسرائيلية هو قلب للحقائق وتبرئة للعدو، وهو ما يتناقض مع نبض الشارع الفلسطيني الذي يرى في المقاومة تعبيراً عن كرامته وصموده.

وأشاد المؤتمر بموقف كل من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والمبادرة الوطنية الفلسطينية اللتين قاطعتا الاجتماع، واعتبر ذلك نموذجاً يُحتذى في مواجهة سياسة الإقصاء، ودعا إلى تشكيل جبهة وطنية موحدة تعيد تصويب المسار السياسي نحو هدفه الأصلي: التحرير والعودة.
وختم المؤتمر بيانه بالتأكيد على أنه سيبقى الصوت الصادق لفلسطيني الشتات، مدافعاً عن حقوقهم، ومنتصفاً بالمقاومة كخيار استراتيجي، داعياً إلى تحقيق العدالة التاريخية لشعب فلسطين عبر التحرير الكامل وعودة اللاجئين.
يأتي هذا البيان في لحظة سياسية حرجية، حيث يشهد المشروع الوطني الفلسطيني انقساماً حاداً بين قيادة السلطة الفلسطينية وبعض الفصائل من جهة، وقوى المقاومة وفلسطيني الشتات من جهة أخرى. وتعمق هذا الانقسام بعد تصاعد الهجوم

من سطح البيت إلى سرير الشلل.. حكاية دينا

غزة/ أدهم الشريعة:

بين أنين الألم وهمسات والديها، تغفو وتبقى الطفلة دينا الخولي، فيما تحيط أسلاك الأجهزة الطبية وأنبابها بجسدها النحيل، كأغلال لا فكاك منها. على أسرة العلاج في المستشفى الأهلي العربي "المعمداني" في قلب مدينة غزة، ترقد الطفلة ولا تقوى على الحركة، بعدما خذلتها أطرافها السفلية عن الوقوف مجدداً.

بعينين غائرتين في وجهها، تنظر دينا من حولها، فلا تجد سوى أجهزة طبية تفوح منها رائحة الدواء، وقد غابت عن ملامحها أي إشارات توحى بأنها كانت، قبل أيام قليلة، تركض وتعلو ضحكاتها البريئة فوق سطح منزلها في حي الزيتون، جنوبي مدينة غزة.

طفولة منكوبة

الطفلة البالغة من العمر 14 عاماً، كانت تلعب مع أشقائها عصر السبت 12 أبريل/نيسان 2025. لم يرتكبوا ذنباً سوى أن ابتسامات واسعة ملأت وجوههم، وهم يتقاسمون لحظات اللعب فوق سطح بدا أنه الملاذ الأخير لطفولة محاصرة بالحديد والدمار.

وبينما كانت دينا تمرح ويتطاير شعرها خلفها، اخترق فجأة صوت غريب سماء المنطقة، طنين منخفض تحوّل فيما بعد إلى كارثة. "سمعنا صوت مسيرة صغيرة، أعقبه إطلاق نار. لم نتوقع أن تُستهدف السطح الذي يلعب عليه الأطفال"، قال محمد الخولي (40 عاماً)، والد دينا، وهو يجلس بجانب سرير ابنته: "كانت تركض، ثم سقطت أرضاً". "وجدت الأطفال يصرخون بشدة عندما وصلنا إليهم، بينما كانت دينا غارقة في دمايتها، وهي غائبة عن الوعي تماماً. بكى الأطفال وقد جفت الدماء في عروقهم".

سلاح فتاك

المسييرة التي تحدث عنها والد دينا، واحدة من الطائرات الحربية الإسرائيلية بدون طيار، من نوع "كواد كابتز"، والتي باتت مألوفة في سماء القطاع منذ أن بدأ جيش الاحتلال حرب الإبادة على غزة يوم 17 أكتوبر/ تشرين الأول 2023.



طبيعي. جسدها بات موصولاً بأنابيب وأنظمة تغذية ومراقبة طبية، ولا تغادر السرير أو تتحرك إلا بعناية مشددة من طاقم التمريض وبمساعدة والديها.

أمنية حياة

"أول ما سألتني عنه هو: متى سأرجع ألعب؟" قال والدها بصوت مخنوق وقد اغرورقت عيناه بالدموع لصحيفة "فلسطين". "كيف أشرح لها أنها

رصاصه واحدة من الطائرة نفسها كانت كافية لتحدث شرخاً كبيراً في حياة عائلة بأكملها.

اخترقت الرصاصه عنق الطفلة من الجهة اليمنى، وأصاب المرفق، قبل أن تصيب العمود الفقري، مسببة كسوراً حادة في الفقرتين السادسة والسابعة من الأعلى، وأحدثت شللاً نصفياً فوراً، وتوقف الرئة اليمنى عن التنفس.

اليوم، لم تعد دينا قادرة على تحريك أطرافها السفلية أو التنفس بشكل

بترت صواريخ الاحتلال ساقها.. صابرين وتامر ينتصران لحبهما رغم جراح الحرب

غزة/ سند:

في زمن كانت فيه القذائف تكتب المصير، كتب قلب تامر شيئاً آخر... كتب وعداً، لم تكن صابرين تنتظر أكثر من صمادة تخفف وجع الجرح، لكنها وجدت بداً تمسكها وتقول: «أنا هنا، ولن أتركك»، لم يكن البتر في حياتها نقطة نهاية، بل فاصلة أعادت ترتيب الحكاية.

حين انهار جزء من جسدها، نهضت فيها أوثقة من نوع آخر، أوثقة تختبر الحب ليس بفستان أبيض، بل بضماد أبيض، أحبها تامر بقدم واحدة، بروح كاملة، بقدرة خارقة على جعل الحياة تثبت من حواف الألم، في زمن الحرب، لا تبدأ القصص بزغاريد، بل بنبيض يكتب رغم الضجيج، وهكذا بدأت قصتهما، لا كحكاية مقاومة فقط، بل كأشودة حب لم تكتب بالبحر، بل بالدم والدمع، والصبر.

«وكالة سند للأنباء» حاورت الشابة صابرين الخيري (27 عاماً)، التي فقدت قدمها في الحرب ولم تفقد روحها، والشاب تامر ديب (27 عاماً)، الذي أحبها كما هي، ورأى في بترها بداية لقصة لا تشبه سواها، جلسا معاً يتحدثان عن الحب الذي وُلد من بين الركام، وعن علاقة قاومت نظرات الشفقة وأسئلة الناس وأوجع الفقد.

حين ضاقت مدينة غزة بالنار، نزع الشاب «ديب» مع عائلته نحو الجنوب، إلى مدينة خان يونس، باحثاً عن زاوية أمان وسط العاصفة، وهناك، على ذات الأرض المشتعلة بالقلق، كانت صابرين تحاول أن تبدأ من جديد، تحمل أحلامها المؤجلة وحقيبة النزوح.

اجتمع الاثنان في المكان والقدر، لم يُلغيا فكرة الزواج، بل قررا أن يمنحها وقتاً آخر، موعداً مؤجلاً إلى حين أن تفرج، حين تهدأ الأرض وتفتح غزة ذراعيها من جديد لاستقبال الفرج، لكن الحرب التي طالبت، طالبت معها انتظاراتهما، فقرر «ديب» أن يتم الخطبة، وجرى عقد القران في 15 تموز من العام الماضي، على أمل أن يقام الزفاف في غزة، بين الأهل، وتحت ضوء لا يُطفئه القصف.

ومع سرعان الهدنة «الهيئة» وعودة الناس تدريجياً إلى بيوتهم في الشمال، شعرا بأن الحياة ربما تبتسم، أخيراً، بدأت صابرين تشتري مستلزمات الزفاف، وتتشغل بتحضيراتها كأنها تُنجز حلمًا معلقاً منذ زمن.

«حلم طويل»..

في تلك اللحظة التي كان فيها القدر يخطو على حياتها بخطى ثقيلة، كانت نائمة، غارقة في سكون لم تعرفه من قبل، وعندما استفاقت، كانت الساعة قد اقتربت من السادسة صباحاً، وكانت تشعر بأن شيئاً غريباً يحدث، أفاق ببطء، متسائلاً عن حالها، وكأنها تستيقظ من حلم طويل، «الحمد لله رب العالمين»، تمتعت في قلبها، رغم أن الألم كان يشق جسدها، والأوجاع كانت تخترق كل جزء فيها. رغم أن جراحها كانت عميقة، رغم أن أحد



أتمسك بأمل صغير إنها بخير، أول ما وصلت، قالولي إنها جواً غرفة العمليات، عرفت وقتها إنو الوضع مش بسيط..»

يصمت للحظة، كأن الخبر لا يزال يتردد في أذنه: «قالوا إنها وقعت على الأرض بعد ما ضرب القصف بكل قوة، وإن العمود الفقري انكسر، ورجلها اليمنى تشنّت من الشظايا، والدكاترة يبحاولوا ينقذوا حياتها، بس ما قدروا يخلّوها رجلها، كان لازم يُبترّ».

يتنفس بعمق، كأن الكلام يثقل عليه: «ما قدرت أستوعب، صابرين اللي كانت قبل كم يوم تمشي جنبني وتضحك، فجأةً بيني وبينها غرفة عمليات، وجروح ما بتشاف كلها بالعين».

ويستطرد تامر: «عندما خرجت من غرفة العمليات، أول ما قلته لها كان «أنا جنبك، مش تهخلي عنك»، رغم الألم، رغم الجروح، كانت هي تسأل عن حالي، وقالت لي: «بطل رجلي»، في حين كان لا يزال أثر التخدير واضحاً عليها.

مرت الأيام، ومع كل يوم كانت آلام صابرين تزداد، لكنها لم تفقد الأمل، ولم يفقد هو الأمل في أن كل شيء سيعود كما كان، «المستقبل مليء بالحب»، هكذا كان يتمنى لها دائماً، وكان مصمماً على أن يعيد حياتهما كما كانت، رغم كل شيء، رحلتها في العلاج كانت صعبة، «لكننا مستمرون، ورحلة العلاج ستنتهي شفاء صابرين»، قالها بثقة.

يسترجع تامر ما في ذاكرته من تفاصيل «كانت صابرين تروح السوق شبه يومي، وأنا معها أغلب المرات، كانت فرحتها تكبر مع كل قطعة تشتريها، وكل تفصيل صغير كأنها بترسم حياتنا القادمة».

ويوضح «كان موعد الزفاف محددًا، بعد عيد الفطر بأسبوع واحد فقط، وبيت الزوجية، ذاك الذي بنياه معاً بحب وصبر، كان يقترب من اكتماله».

لكن ليلة الثامن عشر من آذار، كانت مختلفة، انقضت الطائرات، خالفت التهذؤة، وقصفت الحلم كما تقصف البيوت، استيقظ الديب مدعوراً على أصوات الانفجارات، وكعادته، أمسك هاتفه لينصل بصابرين، ليوظها كما يفعل كل يوم.

يقول تامر: «بالنسبة لما جرى، لم يتغير شيء في علاقته مع صابرين، «علاقتنا لم تتأثر، ولن تتأثر، كانت قوية قبل الإصابة، وستظل كذلك بعد الإصابة»، وأكد أن قرار البقاء بجانبها كان «قراراً راسخاً» لم يتردد فيه أبداً.

وحين سألناه عما تركته هذه التجربة القاسية في نفسه، أجابنا بصوت يشبه من مشى على الرماد حافياً: «تعلمت من صابرين أن الصبر هو مفتاح الفرج، تعلمت منها الوفاء والإيمان بأن الحب أقوى من أي ألم»، وأكد أن هذه التجربة جعلته أكثر تمسكاً بحبه لها، وأنه سيظل معها إلى الأبد.

«كان الجميع بجاني»، تقول بصوت مليء بالحب والامتنان، «أشقائي، أولاد عمي، جميعهم كانوا بجاني، وكان خطيبي تامر هو نبع القوة الذي لا ينضب، رغم كل شيء، رغم الألم والدموع، هناك شيء واحد يظل ثابتاً: حب لا يموت، ودعم لا يتوقف».

حين باغت القصف المدينة، كانت صابرين تغطّ في نوم عميق، لا تدري أن حياتها تستعدّ لانعطافة لا رجعة فيها، استهدف منزلهم، ونقلت في حالة حرجة من مستشفى الأردني إلى «المعمداني»، وحين أفاق بعد العملية، لم تنظر إلى جسدها، لم تفتح فمها بالسؤال، لم تصرخ، لم تسأل «لماذا؟»، كان فيها تسليم نادر، وهذوء من نوع آخر. وتضيف «صابرين»، «ما قلت ليش راحت رجلي، وما زعلت، كنت حاسة إنو في حكمة.. رغم إنني ما فقدت رجلي، وظهري كمان انكسر»، كان الألم مستقراً في جسدها، لكنها تقول إنها شعرت بوجع في الرجل التي لم تعد هناك، كما لو أن جسدها يتذكر ما فقد منه.

وتسرد ضيفتنا: «كنت ممددة عالسريير وبحس بوجع برجلي، رغم إنها راحت، في لحظات حسيت إنو حياتي انتهت، فكرت إنني رح أعيش هيك طول عمري». لكن حياتها لم تنته، حول سريرها تكاثف الحب: «عيلتي كلها كانت جنبني، ما حدا قصر، إخواني، أولاد عمي، الكل حواليا، وتامر كان دايمًا حدا ماسك إيدي، ما حسيت بالوحدة ولو للحظة».

«لم ترد على المكالمة»..

في لحظة مليئة بالقلق والترقب، كانت المكالمة التي لم ترد عليها صابرين هي ما دفعه للشك بشيء غير عادي يحدث، أكثر من عشرة مكالمات هاتفية في اليوم نفسه دون رد، شيء لم يحدث من قبل، «في تلك اللحظة، أحسست أن هناك شيء غير طبيعي»، قالها خطيبها تامر ديب بصوت منخفض وهو يسترجع ذلك اليوم، في الحال، أخبره ابن عمها أن البيت قد تعرض للقصف، «لبست ملابسي بسرعة، جريت في الشوارع وأنا في قمة الهلع»، وأشار إلى أن الشوارع كانت خالية تماماً إلا من سيارة إسعاف كانت تسير خلفه.

السماء المملوءة بالطائرات، لم يكن يرى «تامر» إلا صورة صابرين في ذهنه، يتمنى أن يجدها بخير، وصل إلى مستشفى المعمداني في الساعة الثانية والربع صباحاً، فوجد أن صابرين ليست هناك، لكن، وبعد دقائق، جاءه الخبر المطمئن من رام بأنها كانت في مستشفى آخر، «كانت بخير»، فركض ليصل إلى مستشفى الأردني، «كنت أبكي وأنا في الطريق»، ولم يكن يصدق حجم الخراب الذي رآه عند مروره بجانب منزل صابرين المدمر. ويزيد: «لما وصلت للمشفى الأردني، كنت أمشي وقلبي مش بإيدي، ما كنت عارف شو أستنى، بس كنت



محمد إبراهيم المدهون

#رسالة_قرآنية_من_محرقة_غزة

﴿ثُمَّ جِئْنَا عَلَىٰ قَدَرٍ﴾

[طه: 40]

إنه الصديق الصدوق، والأخ الحبيب، الدمشقي الوفي، الذي امتطى صهوة المجد منذ نعومة أظفاره، عبر مراحل الدعوة والمقاومة والسلطة، بكل اقتدار وحكمة. إنه القادر على جمع الكلمة، وتبيان الموقف، وتفصيل التقاطعات، وإلهام الخطابة والتحريض والإدارة، في أوقات الأزمات، والحروب، والقتل، والدمار، وأيضاً في السياسة، بوعي حكيم بمساحة الفاعلية، والتأثير، والممكن.

نعم، جاء من مخيم الشاطئ للاجئين مبكراً على قدر، ليقود مسيرة صاخبة، مليئة بالوقائع والأحداث، تتلمذ بهدوء على أيدي الشيخ الإمام وعلماء وقادة التحرير، على مر أجيال سالفة، وتولى قيادة العمل الوطني في منقطعات حاسمة من تاريخ القضية الفلسطينية، ليعيش معه المشروع الفلسطيني تحولات كبرى دعويًا وجهاديًا. وفي كل ذلك، كانت هناك مراكمة للقوة بكل أشكالها، حتى غدت المقاومة معه في أعلى مقام، وتحولت إلى منظومة جيش.

ترجّل الفارس، الذي خاض مع شعب فلسطين أعظم ملاحم العصر، يرحل عن موقعه، وغزة التي كان جزءاً من قيادتها، وهي اليوم ملء السمع والبصر، تصنع التحولات الكبرى، وتسطر الوقائع التحريرية، وتبني فلسطين الوهج الذي لا ينطفئ.

يلتحق بأولاده وأحفاده وأهله، الذين رَفَّهم بكل شموخ وكبرياء، ويلتحم بهم مع الآلاف المؤلفة من أبناء شعبنا العظيم، مؤكداً أنهم جميعاً على الطريق، مجدداً العهد مع الله عز وجل بأنه سيبقي على درب العظماء، من جيل القيادة المؤسس لمشروع تحرير فلسطين، الذي مضى على طريق ذات الشوكة.

إنها حكاية شهيد الأمة إسماعيل هنية، ليست نموذجاً لرجل وحيد، بل قصة عشرات، بل مئات، من قادة العمل الوطني الفلسطيني، الذين ارتقوا شهداء في ملحمة الطوفان والمحرقة، في مصداق قول الله تعالى:

﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾ [الأحزاب: 23].

غزة تحت السقوف المعلقة بالموت: بيوتٌ تهدد أهلها في كل لحظة

غزة/ عبد الرحمن يونس

في كل زاوية من قطاع غزة، وفي كل شارع يكاد لا يخلو من أثر القصف، تتجلى صورة جديدة من صور المعاناة. لم يعد الخطر في غزة محصوراً في الصواريخ والرصاص، بل أصبح الموت مُعلّقاً في السماء، يتجسد في أحزمة الباطون المتدلية من مباني مدمرة، مهددة بالسقوط في أي لحظة على رؤوس ساكنيها، الذين لا يملكون من أمرهم شيئاً سوى الاحتماء بالقدن.

محمد علي، أحد سكان حي النصر، يروي قصته بصوت يغلب عليه اليأس: "منذ أن استهدفت قذيفة دبابة بيتنا ودمرت الطابق العلوي، لم نعد نعيش بسلام. تدلى حزامان من الباطون المسلح من السقف، يتهدداننا في كل لحظة". رفع محمد عينيه إلى الأعلى وأشار بإصبعه إلى الكتلتين الخرسائيتين المعلقتين، وقال لصحيفة "فلسطين": "كلما هبّت رياح قوية، أشعر أن هذا هو اليوم الأخير لنا".

لم يقف محمد مكتوف اليدين، فقد ناشد الدفاع المدني مراراً، واتصل بهم على أمل أن يأتي من ينقذ أسرته. "جاءت فرقة من الدفاع المدني بالفعل، لكنهم وقفوا عاجزين. قالوا لي: لا نملك المعدات اللازمة لإزالة هذا الخطر. حتى الحبال المعدنية والرافعات ممنوعة علينا، بسبب الحصار".

قصة محمد علي ليست استثناءً، بل هي واحدة من آلاف القصص المشابهة التي يعيشها سكان القطاع، بعد أن تحولت بيوتهم إلى مصائد موت. محمد أبو شوارب، من سكان حي الشاطئ الشمالي، يروي هو الآخر تجربته المؤلمة: "بيت عائلتي مكون من أربعة طوابق، قصف الاحتلال طابقين منه، وتحول ما تبقى إلى كتل خرسائية متشقة. ورغم ذلك، اضطررت لاستصلاح الطابق الأرضي والسكن فيه. لا مكان آخر أذهب إليه".

محمد يدرِك خطورة الوضع، ويعلم أن سقف منزله قد يسقط في أي لحظة، لكنه لا يملك خياراً آخر. "حتى لو اتصلت بالدفاع المدني، فلن يستطيعوا فعل شيء. لا آليات، ولا معدات، ولا إذن بدخول ما يحتاجونه. الحصار يقتلنا بصمت".

أما محمد سالم، فبيته لم يعد بيتاً بالمعنى الحقيقي. "استهدف القصف منزلنا، فانهارت الطوابق فوق بعضها البعض، ولم يبق سوى الطابق الأرضي شبه المدفون"، يقول وهو ينظر إلى مكان كان يوماً ماوى دافئاً لعائلته. محمد لا يجزء على المرور من تحت بقايا منزله، خوفاً من أن تسقط عليه ألواح الخرسانة، أو تتدحرج كتلة حجرية من الأعلى. "هذا ليس بيتاً... هذه مقبرة مؤجلة"، يهمس كمن يكتم خوفاً كبيراً بين ضلوعه.

جهاز الدفاع المدني في غزة لم يقف مكتوف الأيدي، لكنه يواجه وضعاً يتجاوز قدرته. المتحدث باسم الجهاز، محمود بصل، حذّر مؤخراً من وجود آلاف المباني المدمرة جزئياً أو كلياً، والتي قد تنهار في أي لحظة. "نتلقى بلاغات يومية من مواطنين عن جدران متشققة، وأعمدة مائلة، وأسطح مهددة بالسقوط، لكننا لا نملك الأدوات اللازمة للتعامل مع هذا الكم الهائل من الخطر". وأكد بصل أن استمرار الحصار الإسرائيلي ومنع دخول المعدات الثقيلة والآليات التخصصية يعطل أي محاولة لتأمين السكان. "حتى الرافعات التي كنا نستخدمها لإزالة الكتل الخرسائية، أصبحت غير صالحة بسبب نفاذ الوقود وغياب قطع الغيار".

في فجر رماديّ ثقیل، اهتزّ حي الشيخ رضوان في مدينة غزة على وقع صاروخ اخترق السكون، حمل معه الموت وترك خلفه ذكريات مخطمة، وغباراً يخفق الأمل.

كانت عقارب الساعة تشير إلى الثانية فجراً، حينما استيقظ الحاج نضال الصرافيتي (75 عاماً) على صوت الانفجار. نهض مذعوراً ليبحث عن ابنه "علي"، كما اعتاد أن يفعل في كل لحظة قلق.

"علي.. يا علي!" كان ينادي الحاج نضال من قلبه قبل لسانه، لكنه لم يجد رداً. لم يكن الصدى سوى صمت موحش، وصوت تآثر الردم، وانهايار منزل لم يتبق منه إلا غرفة واحدة.

غزة/ جمال محمد:

في فجر رماديّ ثقیل، اهتزّ حي الشيخ رضوان في مدينة غزة على وقع صاروخ اخترق السكون، حمل معه الموت وترك خلفه ذكريات مخطمة، وغباراً يخفق الأمل.

كانت عقارب الساعة تشير إلى الثانية فجراً، حينما استيقظ الحاج نضال الصرافيتي (75 عاماً) على صوت الانفجار. نهض مذعوراً ليبحث عن ابنه "علي"، كما اعتاد أن يفعل في كل لحظة قلق.

"علي.. يا علي!" كان ينادي الحاج نضال من قلبه قبل لسانه، لكنه لم يجد رداً. لم يكن الصدى سوى صمت موحش، وصوت تآثر الردم، وانهايار منزل لم يتبق منه إلا غرفة واحدة.

مصعب عديلي.. من طلم التحرر إلى وداع أبدي

لكن القدر حمل للعائلة أمراً لم يخطر ببالها أبداً، فقد فوجئت باتصال من بعض شباب البلد يطلبون منهم قطع أعمالهم والقدوم لأمر هام. "خطر ببالي أن يكون قد حدث مع والدي (جد مصعب) مكروه، حيث كان في مستشفى بصدد إجراء عملية قسرة للقلب. ولكنهم فاجأوني بأن مصعب مريض".

ويستدرك بالقول: "لكن تلك لم تكن الحقيقة بل تمهيد لإخبارنا باستشهاده. كان وقع الخبر قاسياً على العائلة، خاصة والده الذي كان يتجهز لاستقباله واحتضانه بعد غياب. وما زاد صعوبة الموقف أن الاحتلال لم يسلم جثمانه حتى اللحظة كي نحظى بوداعه ودفنه".

وما زاد ألم العائلة أنهم لا يعلمون ما الذي حدث لمصعب في سجنه، وما الذي أدى لاستشهاده. لكن منشوراً لأحد الأسرى الذين كانوا معه حتى اللحظات الأخيرة حمل لهم حقيقة الخبر، فقد بين أن أغلب الأسرى في سجن النقب كانوا يعانون من مرض الجرب (السكايبوس) دون أن تقدم لهم إدارة السجن أي علاج.

ويقول: "جسد مصعب لم يحتمل هذا المرض، وكان يدق على باب السجن طالباً من سجنائه أن يصطحبوه للمشفى، لكنهم لم يلقوا بالا طلبه. فأخذت حالته تسوء يوماً بعد يوم حتى دخل في حالة إعياء شديد، وتم نقله للمشفى يوم الثلاثاء، ثم تم الإفراج عن زميله، ولم يعلم عنه شيئاً حتى صدم بخبر استشهاده في الإعلام".

ويروي عديلي أن مصعب هو ضحية الظروف القاسية والا إنسانية التي يعانيها الأسرى في سجون الاحتلال منذ السابع من أكتوبر، من تعذيب وتجويع وإهمال طبي. "هذا قدرنا كشعب فلسطيني، كل يوم نودع شهداء، والعالم مش سامع بمعاناتنا ومعاناة أسرانا".



شيك.

يقول عديلي: "غابت أخبار مصعب، فلا زيارات أو مكالمات، ولم تعرف عنه شيئاً منذ اعتقاله سوى مدة محكوميته. وما إن قاربت محكوميته على الانتهاء، قمنا بدفع مبلغ الغرامة، وأعدنا العدة لاستقباله كما يليق بأي أسير محرر".

نابلس/ غزة - فاطمة حمدان:

كانت عائلة عديلي من قرية أوصرين في قضاء محافظة نابلس تعد العدة لاستقبال ابنها مصعب، الذي لم يتبق سوى أيام على موعد تحرره من سجون الاحتلال الإسرائيلي. لكنها تلقت خبراً صادماً قلب مخططاتها من احتفال ينهي ألم غياب دام أكثر من عام دون معرفة شيء عن ابنها، إلى وداع مؤلم دون سابق إنذار، ودون التمكن من إلقاء النظرة الأخيرة عليه.

الشاب عديلي (19 عاماً) هو الابن الأكبر لوالده حسن، ولديه شقيقان هما محمد وأحمد. لم يتمتع مصعب بالكفاءة في مسيرته التعليمية، فترك المدرسة باكراً وكان يعمل بالمياومة في عدة أعمال منها البناء.

يقول عمه لؤي عديلي: "كان مصعب هادئاً قليل العلاقات الاجتماعية، يقضي أغلب وقته في العمل. شرع مؤخراً في مساعدة والده في بناء شقة له على أمل أن يتزوج قريباً، فكان يدرّص مصاريف الزواج من عمله".

ولكن ما حدث في الثالث والعشرين من مارس من العام الماضي قلب حياة مصعب وعائلته رأساً على عقب، فقد فوجئت العائلة بقوة من جيش الاحتلال الإسرائيلي تقتحم منزلها باحثة عن مصعب، وتقوم با اعتقاله بعد الاعتداء عليه بالضرب المبرح في فيديو تم تداوله على شبكات التواصل الاجتماعي!

ومن ذلك الحين، غابت أخبار مصعب في سجون الاحتلال الإسرائيلي التي تنتقع فيها أخبار الأسرى عن ذويهم، خاصة بعد السابع من أكتوبر 2023م. فلم تعرف العائلة سوى أنه تم الحكم عليه بالسجن لمدة سنة وشهر بتهمة إلقاء حجارة على قوات الاحتلال، وبغرامة قدرها 4000

الابن الثالث في نهش.. قصة والد ودّع أولاده على يد الاحتلال



بعشرة أيام رفيق دربه كمال موسى، قال لمن حوله: دورنا قادم".

ثلاثة شهداء

ويشير الحاج أبو حسني، بحزن شديد، إلى أن ابنه الشهيد "علي" هو الابن الثالث الذي يودّعه، فقد سبقه شقيقاه: "محمد"، الذي استشهد عام 1994 بعدما دهسه جيب عسكري إسرائيلي وهو لم يتجاوز الثامنة من عمره، و"حسني"، الذي استشهد عام 2004 إثر استهداف طيران

وفي جنازة خافتة، غاب الصوت وغابت الدموع، شُيع "علي" وزوجته وأطفاله "سارة، نضال، وحسني"، ووروا الثرى في مقبرة الشيخ رضوان بمدينة غزة، حيث دفنوا في قبر شقيقه "حسني"، نظراً لعدم توفر قبور جديدة، ولصعوبة الوصول إلى المقبرة الشرقية بسبب خطورة الوضع الأمني واستمرار القصف الإسرائيلي.

وقد بلغت حصيلة الحرب الإسرائيلية المستمرة على قطاع غزة، منذ السابع من أكتوبر 2023، 51,355 شهيداً، و117,248 جريحاً، بحسب بيان صادر عن وزارة الصحة.

مجزرة إسرائيلية

ويقول الحاج نضال، وهو يشير بيده إلى منزله الذي بات كومة من الركام، لصحيفة "فلسطين": "كان علي يسكن في الطابق الرابع، قبل أن يرتقي هو وأسرته المكونة من ثلاثة أطفال وزوجته، وقبل أن يصبح المنزل كومة من الحجارة".

ويضيف: إن "علي" أسير محرر، أمضى 16 عاماً في سجون الاحتلال قبل أن يعاقب الحرية عام 2015، لكنه استهدف بصاروخ من طائرات الغدر الإسرائيلية فجراً، ليرتقي مع زوجته نرمين الشربجي، ابنة خالته المصرية، وأطفاله الثلاثة: سارة (6 أعوام)، نضال (4 أعوام)، وحسني (عامان).

الحصار يقتل ببساطة.. مرضى السكري والقلب في غزة بلا دواء

خان يونس / محمد سليمان:

في ظل استمرار الحصار الإسرائيلي وإغلاق الاحتلال لمعابر قطاع غزة، يعاني آلاف المرضى من أصحاب الأمراض المزمنة كمرضى السكري، وارتفاع ضغط الدم، وأمراض القلب، من نقص حاد في الأدوية المنقذة للحياة، وسط تحذيرات من انهيار تام في القطاع الصحي.

وأكد عدد من مرضى الأمراض المزمنة في أحاديث منفصلة مع صحيفة "فلسطين" أن مصدر حصولهم الرئيسي على أدويتهم هو العيادات الطبية التي لا تزال تعمل لدى وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا".

وأوضح هؤلاء أن صيدليات عيادات "الأونروا" أصبحت خالية من الأدوية الخاصة بهم، وهو ما يهدد حياتهم ويعرض حالتهم الصحية للتدهور، خاصة أن عدم حصولهم على الأدوية بانتظام يعني حدوث انتكاسة خطيرة في صحتهم.

وتشير بيانات وزارة الصحة إلى أن أكثر من 72 ألف مريض سكري، و60 ألف مريض ضغط دم، إضافة إلى 18 ألف مريض قلب، يعتمدون على الأدوية المقدمة من عيادات "الأونروا" والقطاع الصحي الحكومي.

وبحسب وزارة الصحة الفلسطينية، فقد بات 37% من رصيد الأدوية صفراً، كما تراجع مخزون المستهلكات الطبية إلى أقل من 59%، ونفدت 54% من أدوية السرطان وأمراض الدم، ووصل العجز إلى 99% في خدمات القسرة القلبية وجراحة القلب، كما نفدت 42% من التطعيمات الصحية بما فيها لقاحات شلل الأطفال.

وقال الحاج أبو خالد ماضي، وهو مريض سكري وضغط من مخيم خان يونس جنوب قطاع غزة: "منذ أسبوع لم أتناول جرعة



الأنسولين. أشعر بدوار دائم، وأخشى أن أفقد الوعي. الدواء لم يعد متوفراً، ولا أملك ثمن شرائه من الصيدليات الخاصة." وأضاف ماضي لـ "فلسطين": "دوائي الأساسي لمنع التجلط غير

وُجدت فإن أسعارها خيالية، لا يستطيع أحد من سكان غزة تحملها، حتى لو توفرت لديهم السيولة، التي هي أصلاً معدومة. وأشار إلى أن المستشفيات الميدانية الدولية لا تقدم الأدوية لأصحاب الأمراض المزمنة بشكل منتظم، على عكس "الأونروا" التي تمتلك ملفات طبية لكل مريض وتقدم له أدويته شهرياً. كذلك، عيّرت الحاجة السيتينية أم محمد أبو شمالة عن خشيتها من تدهور صحتها نتيجة توقفها عن تناول علاج السكري والضغط، بسبب نفاذه من صيدليات عيادات "الأونروا" في مخيم خان يونس. وقالت أبو شمالة لـ "فلسطين": "لا يوجد أي صنف من أصناف أدوية الأمراض المزمنة، لا في عيادات وكالة غوث، ولا في الصيدليات، ولا حتى في مجمع ناصر الطبي. الجميع يقول إن السبب هو استمرار إغلاق معابر قطاع غزة من قبل الاحتلال."

وأوضح أن كلفة أدويتها في الأوصال العادية تصل إلى 300 شيقل شهرياً، أما الآن، ومع غياب توفرها، فإنها تحتاج إلى أضعاف هذا المبلغ، وهو ما لا قدرة لها عليه.

بدوره، قال الدكتور سامي عواد، طبيب في عيادة تابعة للأونروا في جنوب قطاع غزة: "نواجه كارثة إنسانية بكل ما تحمله الكلمة من معنى. الأدوية الحيوية نفدت، ونعجز عن تقديم الحد الأدنى من الرعاية الصحية."

وأضاف عواد لـ "فلسطين": "بعض المرضى يصلون إلينا وهم في حالات حرجة، ولا نجد شيئاً نقدمه لهم، فجميع أدوية الأمراض المزمنة قد نفدت من الصيدليات." وبيّن أن الأمر لا يقتصر على أدوية الأمراض المزمنة فقط، بل امتد إلى عيادات الأسنان، التي لم يعد يتوفر لديها مواد التخدير أو الشاش، بل حتى الأوراق التي يحتاجها الأطباء لكتابة وصفات العلاج لم تعد متوفرة.

حرب بلا رحمة.. القطاع الخاص في غزة يلفظ أنفاسه الأخيرة

غزة / رامي محمد:

يواجه القطاع الخاص في غزة انهياراً شاملاً غير مسبوق، نتيجة تراكم الأزمات الناجمة عن الحرب، في ظل خسائر فادحة.

وأراء ذلك، طالب ممثلون عنه بضرورة إطلاق خطة طوارئ اقتصادية شاملة لإنقاذ ما تبقى، وتقديم تعويضات عاجلة للمنشآت المتضررة. وقال وضاح بسيسو، المتحدث باسم الاتحاد العام للصناعات الفلسطينية ورئيس اتحاد الصناعات الخشبية سابقاً، إن الحرب تسببت في توقف شبه تام للنشاط الاقتصادي في قطاع غزة، في ظل انعدام الفرص.

وأضاف لصحيفة "فلسطين" أن منع دخول السلع ومواد الخام اللازمة للصناعة عقق الأزمة لدى المنشآت الاقتصادية، خاصة مع انعدام الإيرادات.

وأشار إلى أن الحروب المتكررة على غزة خلّفت آثاراً سلبية طويلة الأمد، أدت إلى تراجع فرص الادخار والاستثمار، بل دفعت بعض المستثمرين إلى بيع ممتلكاتهم بأسعار متدنية لتوفير السيولة اللازمة للاستمرار. ونوّه إلى أن صناعة الأثاث تُعد من أهم الصناعات التصديرية في قطاع غزة، حيث كان يصل عدد المنشآت العاملة فيها إلى نحو 400 منشأة قبل الحرب، وكانت تشغل أكبر عدد من

الإنشائية، إذ تبلغ نسبة المنشآت العاملة فيه 63.5%، في حين يستحوذ الرخام على 30%، ويشغل قطاعا الباطون والبلاط 4.6% و1.4% على التوالي، أما قطاع الأسفلت فهو من أصغر القطاعات رغم ضخامة رأس ماله، ويمثل نسبة 0.5% من المنشآت الإنشائية.

بدوره، قال الدكتور ماهر الطيّع، مدير العلاقات العامة والإعلام في غرفة تجارة وصناعة غزة، إن الحرب الحالية فاقت سابقاتها من حيث حجم الدمار والأثر الاقتصادي، مشيراً إلى أن القطاع الخاص يعيش حالة شلل شبه تام، وأن نحو 90% من منشآته أصبحت خارج الخدمة، إما بسبب القصف أو نقص المواد الخام والطاقة.

وأكد الطيّع لصحيفة فلسطين أن الغرفة رصدت خسائر مباشرة وغير مباشرة تقدر بأكثر من 1.2 مليار دولار حتى نهاية 2024، تشمل تدمير المنشآت التجارية والصناعية، وفقدان فرص العمل والإنتاج.

وقال البنك الدولي إن اقتصاد غزة انكمش بنسبة 83% في عام 2024، ما قلّص مساهمته في الناتج المحلي الفلسطيني إلى 3% فقط. ويُقدّر البنك الدولي أن غزة بحاجة إلى ما بين 11 و16 عاماً للتعافي الكامل، في حال توفر الدعم المالي ورفع الحصار.

وذكر أن مبيعات الصناعات الخشبية كانت تسجل قبل فرض الحصار نحو 8 ملايين دولار شهرياً.

من جهته، تحدّث محمد العصار، أمين سر اتحاد الصناعات الإنشائية، والذي يطلق العلاج حالياً في مصر بعد إصابته خلال الحرب، قائلاً إن العدوان الأخير كبّده خسائر فادحة بعد تدمير اثنين من مصانعه الواقعة في وسط وشمال قطاع غزة، إضافة إلى فقدان آلات ومعدات حيوية كانت تشكّل عصب الإنتاج، ما جعله عاجزاً عن استئناف أي نشاط صناعي.

وأوضح العصار لـ "فلسطين" أن الحرب لم تدمّر البنية المادية فقط، بل راكمت عليه ديوناً كبيرة نتيجة توقف الإنتاج وتجمّد العقود مع الموردين والعملاء.

وذكر أن خسائره المالية "كبيرة جداً" ولا يمكن تعويضها دون تدخل حقيقي من الجهات الرسمية والدولية.

ودعا إلى ضرورة توفير حاضنة إنقاذ طارئة للصناعات الوطنية في غزة، محدّراً من انهيار تام للقطاع الإنشائي، الذي يُعد من أعمدة أي عملية إعادة إعمار. وحسب إفادة العصار، كان يمتلك قطاع البلك قبل الحرب النسبة الأكبر من إجمالي المنشآت

العالول: إسرائيل تُسوّق الوهم.. لا دولة رُجّبت باستقبال لاجئي غزة

غزة - لندن/ محمد الأيوبي:

أكد الناطق باسم المؤتمر الشعبي لفلسطيني أوروبا، زياد العالول، أن جميع الدول الغربية والعربية ترفض رسمياً مخططات تهجير الفلسطينيين من قطاع غزة، مشدداً على أن ما تروّجه (إسرائيل) حول استعداد بعض الدول لاستقبال لاجئين فلسطينيين لا أساس له من الصحة.

وقال العالول لصحيفة "فلسطين"، إن (إسرائيل) تسعى عبر دعايتها السياسية إلى خلق انطباع بوجود قبول دولي لتهجير الفلسطينيين، لكن الواقع يؤكد عكس ذلك تماماً، فلم تُبد أي دولة أوروبية خلال الأشهر الماضية أي استعداد لاستقبال فلسطينيين من غزة". وأشار إلى أن عشرات الآلاف من الفلسطينيين في أوروبا حاولوا مراراً خلال

الفترة الماضية تقديم طلبات "لم شمل" لأفراد عائلاتهم العالقين تحت نيران الحرب في القطاع، لكن معظم هذه المحاولات باءت بالفشل، باستثناء حالات قليلة لأشخاص يحملون إقامات دائمة أو جوازات سفر أجنبية.

وأضاف: "لو كانت هناك نية حقيقية لدى الدول الأوروبية للمساهمة في تهجير الفلسطينيين، لكان بإمكانها استقبال مئة ألف فرد من أقارب الفلسطينيين المقيمين في بريطانيا أو هولندا أو بلجيكا وغيرها من الدول الأوروبية، لكن ذلك لم يحدث، ما يؤكد أن المسألة سياسية بالدرجة الأولى".

وخلال الأيام الماضية، عملت جهات مجهولة، عبر مواقع التواصل الاجتماعي، على تسريب معلومات تروّج لطرق "الهجرة" من قطاع غزة، من خلال مسارات لها علاقة بالكيان الإسرائيلي، وهو ما دفع بالجهات المسؤولة في غزة للتحذير من هذه الخطط.

وتقول وزارة الداخلية والأمن الوطني في غزة إن أجهزة مخابرات الاحتلال تقف خلف ما وصفته بـ"حملات التضليل والضغط النفسي على المواطنين"، من خلال رسائل تصل إلى



هواتفهم ومكالمات صوتية تدعوهم لمقابلة أجهزة مخابرات الاحتلال تحت حجة السماح لهم بالسفر خارج قطاع غزة.

وفي سياق متصل، وصف العالول المزاعم الإسرائيلية بوجود صفقات مع دول مثل إندونيسيا أو الصومال أو العراق لاستقبال الفلسطينيين بأنها "مجرد بروباغندا إعلامية"، تهدف إلى تهيئة المناخ العام وترويج فكرة التهجير كخيار ممكن، في ظل فشلها العسكري والسياسي في غزة.

وأضاف: "بعد عجزها عن تحقيق أهدافها ميدانياً في قطاع غزة، تحاول (إسرائيل) أن توحى للعالم بأن هناك دولا مستعدة لاحتضان الفلسطينيين، للتغطية على عدوانها المتواصل وقتلها للمدنيين، رغم أن هذا التدمير لم يحقق أهدافها، بل كشف فشلها وجز عليها المزيد من الإدانة".

وأكد أن هذه السياسة الإسرائيلية لن تمر دون حساب، وأن الاحتلال سيدفع ثمن جرائمه عاجلاً أو آجلاً، سواء في المحاكم الدولية أو على صعيد تآكل صورته عالمياً. وتابع: (إسرائيل) باتت كيئاً معزولاً، والتحالفات



إسبانيا توقف شراء ذخيرة من دولة الاحتلال بسبب الحرب على غزة

مدير/ فلسطين:

قال مصدر حكومي لوكالة رويترز، أمس، إن الحكومة الإسبانية ألغت من جانب واحد صفقة شراء ذخيرة لوزارة الداخلية من شركة إسرائيلية، بعد ضغوط من ائتلاف سومان الشريك الأصغر في الائتلاف الحاكم. ودائما ما انتقدت إسبانيا سياسات (إسرائيل) في الأراضي الفلسطينية. وتعهدت في تشرين الأول/ أكتوبر 2023 بوقف بيع الأسلحة لـ(إسرائيل) على خلفية حربها على غزة، قبل أن توسع نطاق هذا الالتزام العام الماضي ليشمل شراء الأسلحة. العام الماضي، أكد وزير الخارجية الإسباني، خوسيه مانويل ألباريس، أن بلاده لا تبيع الأسلحة لدولة الاحتلال الإسرائيلي، وأنه لا يتم السماح للسفن التي تحمل أسلحة وتجهز إلى الأراضي المحتلة بالرسو في الموانئ الإسبانية. وقال ألباريس في تصريحات له إنه "لم يتم إصدار تراخيص جديدة لتصدير الأسلحة لإسرائيل منذ تشرين الأول/ أكتوبر 2023"، و"إننا نواصل التأكد من عدم وجود مبيعات.. نحن لا نبيع أسلحة لإسرائيل، والشرق الأوسط لا يحتاج إلى أسلحة، بل إلى السلام".

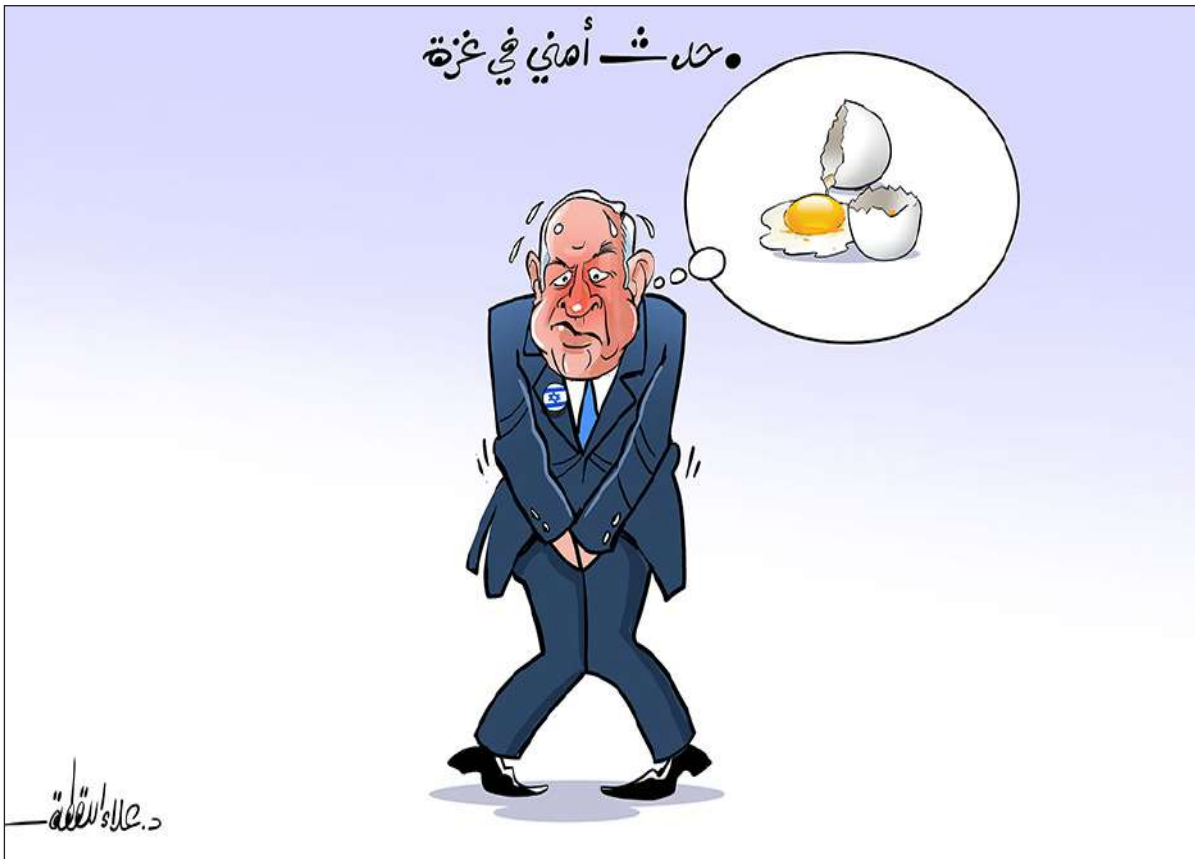
منح نتنياهو مهلة حتى الأحد للرد على تصريحات "بار" القدس المحتلة/ فلسطين:

استجابت المحكمة الاسرائيلية العليا في قضية اقالة رئيس جهاز الشاباك رونين بار لطلب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وأملهته حتى يوم الاحد المقبل لتقديم التصريح المضاد في اعقاب التصريح الذي قدمه بار وقال فيه إن نتنياهو طلب منه تنفيذ مهام بخلاف تعليمات الجهاز.

وقالت هيئة البث الاسرائيلية أمس، إن نتنياهو قد طلب من المحكمة العليا اليوم مهلة ثلاثة أيام لتقديم تصريح مشفوع بالقسم، حول القرار بإقالة رئيس الشاباك - بار.

وجاء في الطلب أن المحكمة قد منحت بار أيضا مهلة لتقديم تصريحه وأن محامي نتنياهو يتواجد حاليا في بولندا للمشاركة في الفعاليات لحياء ذكرى الهولوكوست.

وكانت قناة "كان" قد أفادت قبل أيام، بأن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو مارس ضغوطا على بار لعدم تقديم التصريح إلى محكمة العدل العليا، والتوصل إلى اتفاق حول موعد انتهاء مهام بار في منصبه. وأصدر ديوان رئاسة الوزراء بيانا جاء فيه انه بخلاف ما قاله رئيس الشاباك بار في تصريحه فان نتائها هو لم يطلب قط من الشاباك التنكيل بنشاطه الحراك الاحتجاجي، بل العمل ضد كل من يهدده وعائلته.



العليا الإسرائيلية تمنح "بن غفير" 6 أيام للرد على التماسات عزله

الناصر/ فلسطين:

أهملت المحكمة العليا الإسرائيلية، اليوم الخميس، وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، ستة أيام للرد على التماسات قدمتها منظمات حقوقية تطالب بعزله من منصبه.

وأفاد موقع "واللا" الإخباري الإسرائيلي، أن المحكمة أبلغت بن غفير بضرورة تقديم رده على هذه التماسات خلال المدة المحددة.

وأضاف الموقع أن المحكمة أصدرت بيانا قالت فيه: "من المتوقع أن يلتزم الطرفان (بن غفير والمتمسكون) بالمواعيد النهائية لتقديم الردود."

وتتناول المحكمة التماسات قدمتها منظمات حقوقية إسرائيلية تطالب بإقالة بن غفير من منصب وزير الأمن القومي بسبب تدخله في شؤون الشرطة الإسرائيلية، فيما يرى بن غفير أن الشرطة تخضع لصلاحياته.

وكانت المستشارية القانونية للحكومة، غالي بهراف-ميبارا، قد وجهت في فبراير/ شباط الماضي رسالة إلى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، أبلغته فيها بتدخل بن غفير في سياسة الشرطة. وقالت بهراف-ميبارا في رسالتها إن بن غفير قد أعطى تعليمات تنفيذية تتعارض مع طبيعة الشرطة غير السياسية.

"محررون مبعدون" : نهج المقاومة هو الوحيد القادر على انتزاع حريتنا

غزة/ فلسطين:

قالت اللجنة العليا للأسرى المحررين المبعدين للقاهرة على أن نهج المقاومة هو النهج الوحيد القادر على انتزاع حرية الأسرى وتحقيق كرامة شعبنا.

وأكد الأسرى المحررين المبعدين في بيان صحفي أمس، على الرفض القاطع لأي إساءة أو تشكيك في صوابية خيار المقاومة، معتبرة أن ذلك الخيار الذي أثمر حرية هذه الكوكبة من الأسرى، وعلى رأسهم قادة كتائب شهداء الأقصى، ونبشر ببقية الأسرى بأن موعد حريتهم آت لا ريب فيه، فشمس الحرية لا بد أن تشرق. وأعربت اللجنة العليا للأسرى المحررين المبعدين عن شكرها العميق والامتنان الكبير لكل السواعد المباركة التي أسهمت في صناعة هذا النصر، ونعيد التأكيد على أن ثمن الأسرى الإسرائيليين لا يقابل إلا بحرية أسرانا الأبطال داخل سجون الاحتلال، فهذا هو المقابل الطبيعي والعادل. وتابعت "لقد صدمنا، كما صدم كل الأحرار، من لغة السب والشتم التي وردت في اجتماع المجلس المركزي، في وقت كان يُفترض أن يكون فيه الخطاب وحدوياً جامعاً، يليق بتضحيات وآلام هذا الشعب العظيم".

وشددت اللجنة على أن الوحدة الوطنية يجب أن تكون الأساس والركيزة لأي اجتماع أو حوار فلسطيني، بعيداً عن محاولات بث الفرقة والانقسام.

الاحتلال يصدر حكم اعتقال إداري بحق مراسل "العربي الجديد" سامر خويرة

الناصر/ فلسطين:

أصدرت قوات الاحتلال الإسرائيلي حكم اعتقال إداري لمدة ثلاثة أشهر بحق مراسل "العربي الجديد" الزميل الصحفي سامر خويرة الذي اعتقل من منزله في مدينة نابلس، شمالي الضفة الغربية، في 10 إبريل/ نيسان الحالي.

وأكدت زوجة الصحفي سامر خويرة، إيمان عامر، أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي أصدرت الحكم بحقه أول من أمس، وقالت إن مكانه غير معروف حالياً، إذ نقل عند اعتقاله إلى معسكر حوارة المقام على أراضي جنوب نابلس، والذي يُستخدم مركز توقيف وتحقيق، ثم إلى سجن آخر لم يعرف بعد.

قوات الاحتلال الإسرائيلي قررت الخميس الماضي، استناداً إلى ما يسمى قائد المنطقة في جيش الاحتلال، تحويل الزميل سامر خويرة إلى الاعتقال الإداري من دون توجيه تهمة إليه، كما لم تحدد حينها مدة الحكم حينها.

سامر خويرة صحافي فلسطيني يعمل مراسلاً لصحيفة وموقع العربي الجديد، بالإضافة إلى عمله في مؤسسات إعلامية محلية. وهو أب لأربعة أطفال.

وفي سياق متصل، حولت قوات الاحتلال الإسرائيلي الصحفي إبراهيم أبو صفيّة، من بلدة بيت سيرا غرب رام الله وسط الضفة الغربية، إلى الاعتقال الإداري لمدة أربعة أشهر، وذلك بعد أيام من اعتقاله، علماً بأنه أسير محرر.

وفقاً للمؤسسات المعنية بالأسرى، فإن قوات الاحتلال الإسرائيلي نفذت 177 حالة اعتقال بحق صحفيين منذ بدء عدوانها على قطاع غزة في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023. بعض الصحافيين أفرج عنهم بعد ساعات من احتجازهم، بينما اعتُقل آخرون لشهور، ولا يزال 48 صحافياً قيد الاعتقال في سجون الاحتلال.

كتائب المجاهدين تنعى الشهيد القائد عماد البابا

غزة/ فلسطين:

نعت كتائب المجاهدين الجناح العسكري لحركة المجاهدين الفلسطينية، الشهيد القائد عماد البابا، القيادي في جهاز الاستخبارات العسكرية، والذي ارتقى نتيجة استهدافه بقصف إسرائيلي هو وأفراد من عائلته.

وقالت الكتائب في بيان لها أمس، "إننا نرف شهدنا المجاهد اليوم (أمس) لينضم إلى قافلة شهداء كتائب المجاهدين وشهداء شعبنا نؤكد أن دماء الشهداء وعظيم التضحيات لن تزيدنا إلا إصراراً على التمسك بطريق المقاومة حتى كنس الإحتلال عن كل أرضنا وتحطيم جيشه". وشددت على أن فاتورة الحساب ستظل مفتوحة مع العدو لنقتص منه وندفعه أثمان كل جرائمه.

إنفوجرافيك

